

٤٦- يَا رَبِّ لَا تَرْمِنِي إِلَّا بِمِشْرَافٍ
فِي حُجْدٍ سِيفٍ أَيْكُونُ لِلرُّوحِ خُطْفَافٍ
يَا ذَيْبُ لَا تَأْكُلْ يَمِينِي وَلَكِنَّا
يَا خَافِرِينَ الْقَبْرِ سَافٍ عَلَى سَافٍ
نَقْدُ الصَّوْبِ حَقٌّ فِي الْقَلْبِ وَشَلَانُ
هَاجِكُمْ أَهْذُومِي أَوْ مُهْرَتِي أَوْ كُلُّ مَا كَانَ
يَا خَيْرَتِي مَا عَادَ لِي أَمِنْ الْفُومِ أَسْلَافُ
مَقْدُ الْعَمِيرِ أَوْ تَرْكُ تَوْبِهِ أَضَاعَتُ
مَنْ لَاخِي يَنْسِلُ أَبْجَهَاتُ وَأَرْجَانُ
٤٧- يَا قَلْبُ يَلْكِي النَّارَ قَدْ أَشْعَلْتَ نَبِيكَ
يَا قَلْبُ بِالْأَخْزَانِ كَيْفَكَ وَاشَارِيكَ
يَا قَلْبُ إاقْطَعِ لِلْوَسَاوِيسِ وَأَشْرُكَ
يَا قَلْبُ رَبِّكَ مِنْ الْخَيْرَاتِ كُنْفِيكَ
يَا قَلْبُ أَبَا وَقْتُ ضَاقِ السَّعْيِ بِيكَ
يَا قَلْبُ كَثُرَ الْبُكَاءُ وَالنُّوحُ مَا يَجِدُكَ
يَا قَلْبُ إِسْأَلْ جَمِيعَ الْخَلْقِ تَبْيِيكَ
يَا أَغْقَابُ لَيْسَتْ هَجْنًا وَأَبْتَدُ وَأَرْخِيكَ
وَأَجُوبُ أَنَا بِأَرْكَابِ تَطْوِي الْمَسَالِيكَ
كَوْزَ عَلَيْهَا يَ قَلْبِي مَا أَحْذَرُ بَيْبِيكَ
يَا قَلْبُ يَا مَا أَوْ يَا مَا صِرْتَ نَاهِيكَ
يَا أَغْقَابُ يَا مَا بِأَخْزَانِي أَذَارِيكَ
يَا أَغْقَابُ رَبِّكَ كَزَيْلِ الصَّبْرِ عَاطِيكَ
يَا مَنْ تَلْمِزِي أَبْهَوَاهَا الرَّبُّ بِتَلْبِيكَ

١١٣ أَنْظُرْ لِلذَّاتِ أَلْهَوْا بِبِعُيُونِي
مَنْ يَدُ أَرْوَعٍ فِي اللَّغَا يَحْسُبُونِي
١١٤ مَنْ هُمْ قَبْلَكَ فِي أَسْلَا خَاصُمُونِي
مُؤْمُوا بِضَجَّةِ يَا رَبِّعِ وَأَنْدَبُونِي
١١٥ مَسْمُومَةُ الْحَذِينَ صَلْدُ الْقَبُونِي
١١٦ كَعْتِي أَوْ بَرِيصِي وَالْعَبَا شَلْحُونِي
١١٧ وَأَنْ غَبِيتُ عَنْكُمْ يَا رَبِّعِ تَنْقُدُونِي
١١٨ يَأْتُوا الْعَرَبَ لِيَحْبِثَهُمْ بِبِعُيُونِي
١١٩ أَيْقُضِي رَمَانَهُ مُودَعَا بِالْجُونِي
١٢٠ وَأَمْدُخِرِ الْبِلْسَوَاتِ وَالْأَخْزَانِ
١٢١ وَأَكْوَبِكَ بِنَارِ خَرَهَا حُبُّ سَعْرَانِ
١٢٢ تَا نَامَ فِي الْكَلِيلِ سَاعَا وَأَغْمِضِ الْأَجْفَانِ
١٢٣ خَيْلُ أَوْ شَيْهَاءُ أَوْ نُوقُ وَالْمُوجُ رُقَيْسَانِ
١٢٤ أَقْضِي الْكَلِيلِي شَيْتِكَ الْفِكْرُ خَيْرَانِ
نَعْمًا وَمَا مَقْدَرُ الرُّحْمَانِ مَدَّ كَانَ
يَالْصَّبْرُ نِقَالُ عِنْدَ اللَّهِ عُنْفَرَانِ
١٢٥ يَهْوِي شُبَيْهَ الرَّيْحِ يَنْبَرِي أَخْفَقَانِ
١٢٦ مِنْ عَقَبَةِ الْفَارُوقِ لَنْتُ خَمْدَانِ
بِالذِّكْرِ قَالُوا نَازِلِي بِمَ رَضُونِ
١٢٧ رَيْضِ أَسْوَبِكَ وَلَا تَلْمِجْ بِبُهْتَانِ
١٢٨ يَا مَا دُمُوعِي كَزَتْ كَسِيلِ عَزْمَانِ
١٢٩ تَبْكِي أَحْيَانًا وَتَسْكُتُ بَغْضِ أَحْيَانِ
١٣٠ أَشْدِي عَظِيمِي أَوْ تَقْضِي الْعُمُرَ مَهْمَانِ

وقال يمانب القلب واليمين ويستنجد بعقاب عليهما :

٤٨- يَا أَغْقَابُ سَاعِفْنِي عَلَى الْقَلْبِ وَالْإِمِينِ
عَقْلِي ظَنِينِ وَالْثَلَاثَةَ مَجَانِينِ
قَلْبِي تَرَانِمُ بَعْه رُعُودُ تَدْوِينِ
وَأَعْيُونِي لَكُو تَزْرَعُ عَلَيْهِمْ بَسَاتِينِ
عَاسِيَتَيْنِ يَا أَغْقَابُ صَاحِبِنِ بِصُوتَيْنِ
كَنْ قُلْتُ لِلْقَلْبِ وَالْإِمِينِ هَكَذَا زَيْنِ

٣١ يَا أَغْقَابُ سَاوِنِ بِي فَعَالِي شِمَاتِي
٣٢ يَا أَغْقَابُ عِنْدَ النَّاسِ بَشَنَ شِمَاتِي
٣٣ تَسْمَعُ رَزِيرَ أَرْغُودَهَا غَاطِيَاتِي
٣٤ أَرْهَرُ رَهْزَمِنَ وَأَصْبَحِنَ بِشِمَاتِي
٣٥ يَطْلِينُ حَقَّ اللَّهِ عِنْدَ الرُّؤَايَا
٣٦ الْحَقُّ يَرْضِي صَاحِبَ الْأَلْبَابِي